



مدى توافر كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين

إعداد: د. عصام الدين عبد الرحيم حجاج

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد - جامعة السودان المفتوحة

المستخلص: تتناول هذه الدراسة الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة بالسودان؛ حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفايات الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في كفايات جودة التعليم الإلكتروني ومحاولة تقديم حلول مقترحة لتطبيق معايير الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني. نبعت أهمية الدراسة من أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في تهيئة مصادر تعلم أكثر فاعلية وأكثر توجهاً نحو التعلم الذاتي. تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الحصول على المعلومات والبيانات الميدانية عبر الاستبانة و الملاحظة الميدانية المباشرة. توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة ضعيفة لدى المشرفين الأكاديميين. تم وضع مجموعة توصيات أهمها ضرورة توفير بيئة فاعلة للتعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.

Abstract:The paper tackles the inclusive quality of e-learning at the Open University of Sudan. The problem of the study stays within availability of inclusive quality in e-learning at the Open University of Sudan, where the adoption of e-learning is facing some challenges and some difficulties in practical. The importance of the study comes from the importance of e-learning and its role in localization of the philosophy of e-learning and the creation of more effective learning sources that more inclined to self-learning. The study seeks to identify the strengths and weaknesses in e-learning competencies and providing solutions to implementation of inclusive quality standards of e-learning. The study followed the analytical descriptive approach and relied on primary information through questionnaire and direct observation, as well as books, references and periodicals as secondary sources. The study has reached a number of results; the most important of which is that the availability of the inclusive quality competencies of e-education is at a weak level among the academic supervisors in general. The study concluded with a number of recommendations, the most important among which is the provision of good environment for e-learning according to the standards of inclusive quality.



مقدمة:

ترجع الإرهاصات الأولى لمفهوم الجودة الشاملة إلى العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر ، حيث تعود جذور الاهتمام بالجودة إلى سبعة آلاف عام ، حين أهتم قدامى المصريين بها ، وذلك من خلال النقوش الفرعونية على المعابد التي اتسمت بالجودة ودقة التنفيذ وفقاً للمعايير الموضوعية. جاء الإسلام ليؤكد على أهمية الجودة وتحسين العمل ، حيث أكدت الحضارة الإسلامية أن الجودة في أداء الأعمال تعتبر منهج وأسلوب حياة يطالب به الفرد المسلم، وقد ظهر ذلك في مواقع كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وقد سعت الشريعة الإسلامية إلى تحقيق الإتيان لأجل الوصول إلى ممارسة الإحسان في كل مجالات الحياة، والإحسان يعتبر أعلى درجات الإتيان، من خلال ربط ذلك بأمانة العمل وإخلاص النية لله سبحانه وتعالى؛ فعن رسول الله ﷺ أنه قال " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (أخرجه، الطبراني:1985م)، فالجودة تعني إتقان العمل.

مشكلة الدراسة:

لعل من أبرز المشاكل التي يعاني منها التعليم العالي في معظم الدول العربية، مشكلة الجودة النوعية، وهي مشكلة بالغة الخطورة لتأثيرها على حاضر ومستقبل المجتمع؛ لذلك لا بد من تفعيل الجهود لتجويد التعليم العالي، وخاصة التعليم الإلكتروني، لأنه أصبح ضرورة وطنية للنهوض بالأمة حتى تشارك بوضع بصمتها في الحضارة الإنسانية، من خلال تعليم إلكتروني يتمتع بمعايير جودة عالية. يحدد الباحث مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما مدى توافر كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين ؟

أهداف الدراسة:

- تنمية اتجاه ايجابي نحو تجويد التعليم الإلكتروني لدى المشرفين الأكاديميين بالجامعات.
- تطوير التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة .

أهمية الدراسة:

- تطبيق فلسفة التعليم الإلكتروني وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .
- تهيئة مصادر تعليم أكثر فاعلية وبتكلفة أقل مع التركيز على الجودة النوعية الشاملة.
- اهمال معظم الدراسات السابقة جانب الجودة النوعية الشاملة، والذي يعد محكاً أساسياً.
- الإهتمام بتطبيق الجودة النوعية الشاملة في التعليم الإلكتروني.
- زيادة جودة التعليم الذي تقدمه جامعة السودان المفتوحة.
- ندرة الدراسات السودانية التي تناولت نظام جودة التعليم الإلكتروني، وذلك في حدود علم الباحث.



فرضية الدراسة:

يرى المشرفون الأكاديميين بجامعة السودان المفتوحة أن كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة ضعيفة.

منهج الدراسة وأدواتها :

استخدم الباحث المنهج الوصفي كأسلوب مناسب لهذه الدراسة لوصف الواقع الحالي للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة وتحديد كفايات التعليم الإلكتروني المستخدمة بالجامعة، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ميدانياً .

حدود الدراسة :

أولاً : الحدود المكانية : جامعة السودان المفتوحة، وهي جامعة تم تأسيسها عام (2002م)، وبدأت الدراسة فيها عام (2003 م) . تقع رئاستها بالعاصمة الخرطوم، وتنتشر فروعها في ثماني عشرة من ولايات السودان. وقع الاختيار على منطقتي الخرطوم التعليمية وكسلا التعليمية لتوافر تطبيق التعليم الإلكتروني في هاتين المنطقتين.

ثانياً : الحدود الزمانية : تم تطبيق الاستبانة خلال العام الدراسي 2017م - 2018م.

ثالثاً : الحدود البشرية : المشرفون الأكاديميون في برنامج علوم الحاسوب وتقنية المعلومات ، وبرنامج العلوم الإدارية ، وبرنامج القانون ، بمنطقتي الخرطوم وكسلا التعليميتين.

مصطلحات الدراسة :

الكفايات : الكفاية هي القدرة على القيام بالعمل بشكل متقن لا يقل عن حد أدنى مطلوب، والكفاية التعليمية هي القدرة على أداء العمل بشكل جيد، وكفايات التعليم تشمل المعارف، والمهارات والاتجاهات، وجميعها قابلة للاكتساب من خلال التدريب، كما أنها قابلة للقياس والملاحظة .

التعليم الإلكتروني : منظومة تعليمية لتقديم المناهج التعليمية للمتعلمين، في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام التقنيات التكنولوجية من شبكات والانترنت والحاسوب وغيرها من الوسائط المتعددة وقد يكون متزامناً أو غير متزامن ، ويعتمد على التعلم الذاتي .

الجودة الشاملة : تحقق مجموعة معايير وخصائص في جميع عناصر المنظمة التعليمية سواء ما يتعلق منها بمدخلات أو عمليات أو مخرجات، وتتضمن هذه المعايير جميع جوانب تطوير وتحسين الأداء في جميع عناصر المنظمة التعليمية .

جامعة السودان المفتوحة : تأسست عام (2002م) ، وهي جامعة حكومية تتبع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وتهدف إلى نشر العلم والمعرفة ، من خلال نظام التعليم المفتوح عن بعد.



الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولا مفهوم الجودة في التعليم الإلكتروني :

ترى (رشيدة الظاهر ، رضا عطية :2012م:95) أن جودة التعليم الإلكتروني تعتمد على جودة الخدمة الإلكترونية التي توفره، والتي تعتمد على عدة معايير أهمها السرعة ودقة التوقيت في معالجة وإظهار البيانات والمعلومات والنتائج للطالب، والدقة في المعلومة أو البيانات المقدمة للطالب، والتي ترتبط بمصطلح الاعتمادية : هل يمكن الاعتماد على المصدر أو الخدمة في سرعة معالجة البيانات ودقة المعلومات. تأسيساً على ما سبق يرى الباحث أن جودة التعليم الإلكتروني تعتمد على تحقيق مستويات الأداء التي تتفق مع المعايير المحلية والإقليمية والعالمية، وتقييم الأداء لجميع الأنشطة حتى تستطيع المنافسة والتميز.

أهمية الجودة في التعليم الإلكتروني : ترى (فايدة الورفلي:2011م) أن أهمية جودة التعليم الإلكتروني تظهر من خلال ما يلي: خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، دعم عملية التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام قنوات الاتصال المختلفة، إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية، توفر المناهج طوال اليوم وفي كل الأسبوع، سهولة وتعدد تقييم تطور الطالب، الحصول على المعلومات بطريقة سهلة سريعة، توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال في العملية التعليمية . توسيع مدارك عضو هيئة التدريس. في ذات السياق تشير (عاقلي بنت العربي :2011م) إلى أن أهمية جودة التعليم تبرز في عصر العولمة باعتبارها مدخل أساسي للتميز والقدرة على المنافسة، خاصة الدول التي تتلمس طريقها نحو النمو والتطور، الأمر الذي يقتضى أن يشغل موضوع تقييم الأداء وضمان الجودة موقع الصدارة. ولأهمية جودة التعليم الإلكتروني فمن المتوقع منطقياً أن تكون الجودة العنصر الأساسي والمهم في ظل تسارع المستحدثات التكنولوجية، والمنافسة الحادة بين المؤسسات التعليمية.

أهداف تطبيق الجودة في نظام التعليم الإلكتروني المفتوح : لتطبيق الجودة في نظام التعليم الإلكتروني المفتوح أهداف متعددة، وأردتها (شادية تمام :2010م:129)، أهمها الدعم والتطوير المستمر للمؤسسات التعليمية، رفع مستوى فاعلية الأداء، تحقيق مستوى عالٍ من الجودة في مخرجات العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، تحقيق مستوى عالٍ من الرضا لدى المستفيدين، مواكبة التغيرات من حيث متطلبات الجودة في العملية التعليمية، خفض تكلفة العملية التعليمية من خلال التوظيف الأمثل للاستفادة من الطاقات والموارد البشرية والمادية المتاحة، دعم وتعزيز مفهوم فريق العمل، دعم وتعزيز الروح المعنوية والدافعية والالتزام الوظيفي عند العاملين .

إن التعليم الإلكتروني المفتوح المتسم بالجودة يجعل المادة العلمية في متناول الدارس حيثما كان ومتى ما شاء من خلال وسائل الاتصال الحديثة دون الحاجة إلى التجمع في مكان واحد مستخدماً أسلوب التعلم الذاتي ، كنمط من أنماط التعلم ، كما أنه من خلال التعلم المستمر يمكن للدارسين والعاملين من مواكبة التقدم الحديث في مجالاتهم دون انقطاع عن العمل وهو ما يؤدي إلى تنمية المجتمع.



أبعاد كفايات الجودة في التعليم الإلكتروني : تسعى جودة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق التكامل والتفاعل المطلوب بين التعليم والتقنية، مما يخدم التعليم ويحافظ على متطلباته وأساسياته ويضمن جودته، وبما يوفر في الوقت نفسه أفضل الخدمات التقنية ويسخرها في خدمة البيئة التعليمية. وقد قام (سلامة حسين :2008:416) بتحديد كفاية جودة التعليم الإلكتروني في أربعة أبعاد هي : **معرفة الجودة** وتعني معرفة إمكانية تطوير الجودة الحالية، وأيضاً معرفة اتجاهات الجودة أي السياسات أو الإجراءات أو القواعد أو الأدوات أو قوائم الفحص أو أي مقاييس أخرى ، ومعرفة الجودة هي معرفة إمكانية تطوير الجودة. **خبرة الجودة** : وتصف القدرة على استخدام استراتيجيات الجودة، وهو قائم على خبرة المهتمين بنشاط وتطوير الجودة في التعليم الإلكتروني. **تصميم الجودة** : ويشير إلى القدرة على تصميم واستخدام استراتيجيات الجودة المتاحة، وإهي قدرة تتطلب ملكات إبداعية للتغيير. **تحليل ونقد الجودة** : ويشير إلى تحليل عمليات تطوير الجودة ومقارنة عدد من الأنظمة ، ويستخدم النقد لتحقيق القدرة وانعكاسها على المعرفة والخبرة.

استراتيجيات ضمان جودة التعليم الإلكتروني : هناك عدد من الاستراتيجيات يجب وضعها في الاعتبار عند السعي لتحقيق الجودة في عملية التعليم الإلكتروني، وتركز هذه الاستراتيجيات على احتياجات المتعلم (سلامة حسين :2008م:423-427).

أبعاد تقييم جودة التعليم الإلكتروني : أهم الأبعاد التي يتم تقييمها في جودة أساليب التعليم الإلكتروني ما يلي : **التفاعلية** وهي أساس في جودة التعليم الإلكتروني، ومن أساسيات التفاعلية وجود معلم سواء أكان الاتصال وجهاً لوجه أو من خلال الوسائط الإلكترونية ، وتحدث التفاعلية مع المحتوى من خلال الأسئلة القصيرة أو المحاكاة ، والأسئلة التفاعلية. **الوحدات الصغيرة (الموديولات)** : يركز التعليم الفردي على الوحدات الصغيرة للمحتوى. **التعاون**: ترتبط العملية التعليمية بتعاون الطلاب مع بعضهم البعض فيحسن تبادل الأفكار، و عملية التفكير وتعمق الفهم بين الأفراد في المجموعات. **أساليب التعلم** : يتعلم الطلاب بطرق كثيرة ومختلفة ، ومن المهم أن برامج التعليم الإلكتروني لا تقدم بطريقة واحدة لتوصيل المادة التعليمية. **مشاركة المؤسسات التعليمية** : لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات، وأصبح دوره ارشاد الطلاب على الإنترنت والوصول إلى المعلومات الموثوق بها أو أن أساس أي برنامج جيد للتعليم الإلكتروني يقوم على مشاركة المؤسسات التعليمية. **دعم الخدمات** : عند تقييم جودة برنامج أو مؤسسة فمن المهم فحص مصادر دعم التعليم الإلكتروني مثل خدمات الحاسوب والمستشارين التربويين ومديري المواقع ، والموظفين ، والمكتبة الإلكترونية. **تقييم العملية التعليمية** : لا بد للمؤسسة التعليمية أن يكون لها معيار ثابت وفعال لتقييم الطلاب، ويقوم التقييم الفعال للعملية التعليمية على أنه يمكن مقارنة الطلاب الخريجين مع الطلاب الحاصلين على نفس البرنامج في أي مكان في العالم.

معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني :

تتعدد المعايير العالمية المستخدمة في تقييم جودة التعليم الإلكتروني، ومن أهم المعايير العالمية وأشهرها ما يلي (عبدالله إبراهيم ، أحمد عبدالمجيد:2011م:139-141) :



معايير سكورم (Scorm) : تعني بروتوكول قياس أساسي للتواصل بين المادة التعليمية ونظام تسيير إدارة التعليم ، وتغطي معايير (سكورم) كل من : **الأهداف** تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها : الوصول ، قابلية التكيف ، الإنتاجية ، قابلية التشغيل البيئية، قابلية إعادة الاستخدام. **المحتويات** : وتشمل نموذج تجميع المحتوى وبيئة التشغيل والتصفح والتتابع. **أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني** حيث يعتبر عضو هيئة التدريس المحور الأساسي في تحقيق جودة العملية التعليمية ، وهو الحلقة الأساسية في المنظومة التعليمية ، بمقدار يمكنه من مهارات التعليم واستخدامه التقنيات الحديثة يكون نجاحه في أداء رسالته.

ولأهمية هذه النقطة الأخيرة، وارتباطها الوثيق بموضوع الدراسة الحالية، يورد الباحث الكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني الجامعي (السيد أبو خطوة:2011م):

1. معرفة المحتوى وذلك من خلال التمكن من الفنون الحرة ، محتوى الموضوع الدراسي ، نظرية المنهج ، نظرية النمو ، بيئات ثقافية متنوعة ، استخدام التكنولوجيا في مجال التخصص.
2. المهارات التربوية : وتشمل مهارات الإدارة الفعالة للتفاعل الصفّي، الممارسات التدريسية الفعالة، التقويم الفعال، تنوع أساليب التعلم والتعليم، تخطيط المناهج وتنظيمها.

معايير الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد (EADT4) : بين (سمير النجدي، 19، 2012) المعايير التي أعدتها الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد لجودة التعليم الإلكتروني وهي: **الإدارة الاستراتيجية للنظام** وتعني أن يكون لإدارة نظام التعليم الإلكتروني سياسات استراتيجية تطويرية تنفيذية ، **إيصال المقرر** ويقصد به واجهة العرض النهائية لمقرر التعليم التي تدار من خلالها عملية التعلم للمتلمين وتشمل القدرة على تقويم المستوى العلمي والتربوي بطريقة تقنية تدعم الأهداف التربوية المعلنة للمحتوى العلمي ، **تصميم محتوى التعليم** ، ينبغي أن تراعى فروقات المتعلمين الفردية ، وأن تكون منظمة تيسر التعلم ، **دعم الموظفين والعاملين بنظام التعليم الإلكتروني** دعم المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين، وينقسم إلى الدعم التقني - الدعم التربوي - الدعم الإداري - دعم الطلبة.

الدراسات السابقة

دراسة : طلال سعيد عمر آل شيبان (2008م) بعنوان (إدارة الجودة الشاملة في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية)، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي . تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من هيئة التدريس والفنيين والطلبة بالكليات التقنية في محافظات جدة ، الطائف ، والباحة البالغ عددهم (240) عضو هيئة تدريس و(60) من الفنيين ، و(300) طالب. أهم النتائج : هناك (15) موضوعاً يحتاج إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الكليات التقنية ، أهمية الوعي بمفهوم إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها في الكليات التقنية ، ضرورة إقناع الإدارة العليا بفلسفة إدارة الجودة الشاملة، توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت والمكتبات الإلكترونية من أجل الحصول على البيانات العلمية المطلوبة، ضرورة إشراك الطلاب في الأنشطة المختلفة، توفير دورات تدريبية للفنيين على أعلى مستوى.



جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

دراسة : إبراهيم حسن حسين العجب (2009م): بعنوان (النظم الإدارية للتعليم عن بعد دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبانة كأداة في جمع المعلومات. تكونت العينة من (50) عاملاً من العاملين بالجامعة، و (130) طالباً وطالبة من الجامعة بولاية الخرطوم . أهم النتائج : تحقق بعض أهداف التعليم عن بعد ، مثل الوصول إلى شرائح مختلفة وتوفير التعليم المستمر وخفض الإنفاق على التعليم، اعتمدت الجامعة المفتوحة نظم إدارية جيدة تسهم في تحقيق معايير جودة التعليم عن بعد، تفعيل قيام المشرف الأكاديمي بأداء أدواره يحتاج إلى مزيد من العناية والمتابعة والتأهيل والتدريب، الاتصال مع الدارسين يتسم بالقصور وتشعر الدارس بضعف انتمائه للمؤسسة التعليمية، ساهمت إدارة الإسناد التعليمي في دعم العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ البرامج الأكاديمية والإرشادية ، يواجه الأداء الإداري للجامعة المفتوحة بعض أوجه القصور في ظل انتشار سريع لفروع الجامعة على امتداد جغرافي واسع .

دراسة إلهام حسين الطيب مصطفى (2011م): بعنوان (واقعية تطبيق الجودة الشاملة في إدارة التعليم عن بعد) دراسة ميدانية بكلية الدراسات التقنية والتنمية بجامعة الزعيم الأزهرى، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة والمقابلة في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (20) من الإداريين بكلية الدراسات التقنية والتنمية ، أما المقابلة فكانت مع العميد والمسجل لكلية الدراسات التقنية والتنمية . أهم النتائج أن كلية الدراسات التقنية والتنمية بجامعة الزعيم الأزهرى (التعليم عن بعد) تقوم بتطبيق معايير الجودة الشاملة، يتم تدريب العاملين بالجامعة على تطبيق معايير الجودة الشاملة وفق أسس علمية ، عدم وجود ميزانية كافية ودعم حكومي لتطبيق الجودة الشاملة والتعليم عن بعد ، وهذه إحدى المشاكل والمعوقات التي توجه التعليم عن بعد.

دراسة : محمد النور إبراهيم (2011م): بعنوان (واقع استخدام الوسائل السمعية البصرية في التعليم عن بعد) (دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات وكانت موجهة لطلاب المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة السودان المفتوحة ، والمصممين للمواد والوسائل السمعية البصرية والإداريين. أهم النتائج أن الوسائل السمعية البصرية تعتبر من أفضل وسائل التعليم عن بعد بإشراكها لأكثر من حاسة في عملية التعليم والتعلم ، وجود قصور في تطبيق السياسات التعليمية وللخطط التربوية لإنتاج وتوفير الوسائل التعليمية السمعية البصرية بجامعة السودان المفتوحة وإنزالها للواقع، أن الميزانيات المعتمدة من إدارة الجامعة لا تفي بإنتاج وتوفير الوسائل التعليمية السمعية البصرية المطلوبة مع التكلفة المالية العالية لتوفير وتشغيل أجهزة ومعدات الوسائل التعليمية السمعية البصرية، قصور برامج التأهيل والتدريب للفنيين من المنتجين والمصممين مع عدم توفر معظم الوسائل السمعية البصرية التي تدعم نظام التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

تعقيب على الدراسات السابقة :

اجريت الدراسات السابقة فى فترات زمنية واماكن مختلفة هذا يشير الى اهمية التعليم الالكترونى بشكل عام، اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفى، أظهرت الدراسات السابقة اهمية معايير الجوده فى التعليم الالكترونى، استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى بناء استبانته الدراسة واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة للبحث. اختلفت الدراسة



جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

الحالية عن الدراسات السابقة في انها تعتبر الاولى التي تعالج موضوع الجوده الشاملة في التعليم الالكتروني بجامعة السودان المفتوحه كما تميزت انها طبقت اداتها على المشرفين الاكاديميين في حين اغلب الدراسات طبقت على الطلاب ، كما تناولت الدراسة الحالية المشرفين الاكاديميين بفرعين مختلفين وذلك للمقارنه ، ايضا تناولت الدراسة الحالية المشرفين الاكاديميين في ثلاثة تخصصات هي (علوم الحاسوب والعلوم الادارية والقانون).

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

مجتمع الدراسة : جميع المشرفين الأكاديميين بمنطقتي الخرطوم التعليمية وكسلا التعليمية في برنامج العلوم الإدارية، وبرنامج علوم الحاسوب، وبرنامج القانون، البالغ عددهم (127)، والجدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة الأصلي من المشرفين الأكاديميين . حسب إحصائية العام 2018/2017 م .

جدول رقم (1) يوضح مجتمع الدراسة الأصلي من المشرفين الأكاديميين منطقة الخرطوم التعليمية ومنطقة كسلا التعليمية

البرنامج	منطقة الخرطوم التعليمية			منطقة كسلا التعليمية		
	عدد المشرفين	عدد المشرفات	المجموع	عدد المشرفين	عدد المشرفات	المجموع
العلوم الإدارية	22	18	40	16	-	16
الحاسوب	18	14	32	6	-	6
القانون	12	11	23	9	1	10
المجموع	52	43	95	31	1	32

عينة الدراسة : عن طريق الحصر الشامل أي أن الباحث اخذ المجتمع الأصلي كله بالمنطقتين لصغر حجمه ، والجدول رقم (2) يوضح خصائص المشرفين الأكاديميين بعينة الدراسة.

جدول رقم (2) يوضح خصائص مجموعة المشرفين الأكاديميين بعينة الدراسة تبعاً لنوع المشرف الأكاديمي وبعض المتغيرات الديمغرافية الأخرى

متغيرات التوصيف	الترج	ذكور	إناث	المجموع
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	22	39
	5 . 10	34	9	43
	11 فأكثر	21	6	27
	المجموع	72	37	109
المؤهل العلمي	بكالوريوس	16	14	30



جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

64	18	46	ماجستير	للمشرف
15	5	10	دكتوراه	
109	37	72	المجموع	
48	15	33	علوم إدارية	التخصص
34	12	22	الحاسوب وتقانة معلومات	
27	10	17	القانون	
109	37	72	المجموع	
77	36	41	الخرطوم	الموقع (المنطقة التعليمية)
32	1	31	كسلا	
109	37	72	المجموع	

أدوات الدراسة : قام الباحث بتصميم استبانة كفايات جودة التعليم الإلكتروني على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، هدفت الاستبانة للحصول على بيانات كاملة ودقيقة عن مدى توافر كفايات جودة التعليم الإلكتروني لدى المشرفين الأكاديميين بجامعة السودان المفتوحة. تكونت الاستبانة من عشرون عبارة ، تمثل الأسئلة التي أثارها مشكلة الدراسة. قام الباحث بصياغة عبارات الاستبانة ووضعا أمامه توجيهات صياغة عبارات الاستبانة الواردة في مراجع مناهج البحث العلمي. حرص الباحث على وضع نفسه بقدر الإمكان موضع المجيب على العبارات وتوصل إلى تعديل وحذف بعض العبارات فيما يتعلق بقواعد اللغة ، صعوبة الأسلوب، عدم وضوح العبارات . عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس بغرض تحكيمها، وذلك لإبداء الملاحظات والإفادة من آرائهم حول: مدى شمولية العبارات، إضافة عبارات جديدة أو حذف أخرى، الصياغة اللغوية للعبارات، مدى صلاحية ومناسبة العبارات للتطبيق . بذلك تكون الاستبانة قد خضعت لكثير من التدقيق والفحص من جانب المحكمين ، حيث تمت بعض التعديلات اللازمة التي اتفق عليها أغلب المحكمين، حيث ظهرت الاستبانة في صورتها المعدلة بتوجيهات المحكمين.

الدراسة الأولية (الاستطلاعية) للاستبانة:

لمعرفة الخصائص القياسية لل فقرات بالاستبانة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق صورتها النهائية على عينة أولية (استطلاعية) حجمها (32) مشرفاً، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحث برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي، ومن ثم تم إجراء الآتي:

صدق البناء (الاتساق الداخلي لل فقرات) : لمعرفة صدق البناء (الاتساق الداخلي) لل فقرات بالاستبانة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية (ن = 32)



جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

الفقرة	م الارتباط						
1	.250	6	.260	11	.357	16	.569
2	.250	7	.452	12	.436	17	.496
3	.766	8	.561	13	.234	18	.670
4	.700	9	.441	14	.284	19	.546
5	.754	10	.142	15	.613	20	.352

يلاحظ الباحث من جدول رقم (3) أن معاملات ارتباطات الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) (أصغر قيمة دالة لمعامل الارتباط هي (0.295))، ماعدا معاملات ارتباط الفقرات (1)(2)(6)(10)(13)(14)، فقيمة أي منها موجبة الإشارة ولكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ومع ذلك قرر الباحث عدم حذف أي فقرة من هذه الفقرات لقرب قيم معاملات ارتباط بعضها من مستوى الدلالة، كما أن قيم بعضها الآخر غير صفرية (أكبر من (0.100))، وبهذا القرار تكون صورة الاستبانة بتوجيهات المحكمين هي نفسها الصورة النهائية لها، وهي صورة تتمتع جميع فقراتها بصدق اتساق داخلي جيد عند تطبيقها في مجتمع الدراسة الحالية. معاملات الثبات : لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للاستبانة عند تطبيقها بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحث بتطبيق معادلتى ألفا كرونباخ وسبيرمان . براون على بيانات العينة الاستطلاعية (الأولية) التي حجمها (32) مشرفاً، فبين هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات الثبات للدرجات الكلية للاستبانة بمجتمع الدراسة الحالية

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان . براون
الدرجة الكلية للاستبانة	20	.841	.796

يلاحظ الباحث من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الثبات للدرجات الكلية لجميع للاستبانة أكبر من (0.79)، الأمر الذي يؤكد ملاءمة هذه الاستبانة لقياس كفايات جودة التعليم الإلكتروني بمجتمع الدراسة الحالية. المعالجات الإحصائية للبيانات : استخدم الباحث الحزمة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) معاملات ارتباط (بيرسون) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ومعادلتى (سبيرمان - براون) وألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة. وللتحقق من صحة فرضية الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم تطبيق اختبار (ت) T-Test لمتوسط مجتمع واحد.

عرض نتائج الدراسة :



جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

للتحقق من صحة فرضية الدراسة والتي نصها: " يرى المشرفون الأكاديميون بجامعة السودان المفتوحة أن كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة ضعيفة "، قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء : جدول رقم (5) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد للحكم على درجة توافر كفايات الجودة الشاملة في نظام التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين العاملين بها (القيمة المحكية للاختبار = 1.5) (د ح = 88)

م	فقرات الاستبانة	وسط حسابي	ع	قيمة المحسوبة (ت)	ح	استنتاج درجة الموافقة
1	للجامعة رؤية موثوقة ومنشورة للجميع	1.36	.48	-2.746	.004	ضعيفة
2	للجامعة رسالة موثوقة ومنشورة للجميع	1.36	.48	-2.782	.004	ضعيفة
3	وضوح أهداف تطبيق جودة التعليم الإلكتروني	1.10	.31	-11.908	.001	ضعيفة
4	توجد سياسات معلنة لتطبيق جودة التعليم الإلكتروني	1.07	.26	-14.546	.001	ضعيفة
5	تبنى الجامعة فلسفة تركز على معايير إدارة الجودة	1.16	.37	-8.557	.001	ضعيفة
6	تعمل الجامعة على نشر ثقافة جودة التعليم الإلكتروني	1.74	.44	5.066	.001	ضعيفة
7	تهتم الجامعة بتطبيق معايير الجودة الشاملة	1.43	.50	-7.24	.238	وسط
8	تتبنى الإدارة العليا للجامعة فلسفة إدارة الجودة الشاملة	1.39	.50	-1.140	.132	وسط
9	تطبق المراكز التعليمية للجامعة نظم إدارة الجودة الشاملة	1.08	.28	-13.545	.001	ضعيفة
10	النظام الإداري للجامعة يساعد على تطبيق معايير الجودة	1.61	.49	2.075	.021	كبيرة
11	تعمل الجامعة على التحسين المستمر	1.38	.49	-2.049	.023	ضعيفة
12	توجد ميزانية مخصصة لتطبيق معايير الجودة	1.14	.36	-4.564	.001	ضعيفة
13	للجامعة نظام محدد لتقويم التعليم الإلكتروني	1.41	.50	-9.26	.181	وسط
14	توجد في الجامعة إدارة تعمل على ضمان جودة	1.81	.39	7.116	.001	كبيرة
15	تخضع برامج التعليم الإلكتروني للمراجعة	1.41	.50	-9.26	.181	وسط
16	توجد معايير لتقييم مقررات التعليم الإلكتروني	1.40	.50	-1.190	.121	وسط
17	وسائل الاتصال سهلة الاستعمال	1.34	.48	-3.028	.002	ضعيفة
18	تحديد المسؤوليات وتحسينها باستمرار	1.26	.44	-4.934	.001	ضعيفة
19	تطوير البنية التحتية ذات الصلة باستمرار	1.12	.33	-10.238	.001	ضعيفة
20	يشارك الطلاب والمشرفون في تقويم النظام بالجامعة	1.11	.32	-11.196	.001	ضعيفة

يوضح الجدول (5) أن العبارة رقم (1) التي نصها (للجامعة رؤيا موثوقة ومنشورة للجميع) فإن قيمة (ت) المحسوبة (-2,746)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة. أما العبارة رقم (2) من الجدول (5) التي نصها (الجامعة رسالة موثوقة ومنشورة للجميع فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-2,782)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين



للعبارة بدرجة ضعيفة. وأيضاً العبارة (3) من الجدول (5) التي نصها " وضح أهداف تطبيق جوده التعليم الإلكتروني نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-11,908)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . وكذلك العبارة رقم (4) من الجدول (5) التي نصها "توجد سياسات معلنة لتطبيق جودة التعليم الإلكتروني نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-14,546)، مما يعني وجود دلالة إحصائية ، اي موافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . كذلك العبارة رقم (5) من الجدول (5) التي نصها " تتبنى الجامعة فلسفة ترتكز علي معايير إداره الجودة الشامله (TQM) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-8,557)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . وأيضاً العبارة رقم (6) من الجدول (5) التي نصها (تعمل الجامعة على نشر ثقافة جودة التعليم الإلكتروني) حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (5,066)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . وجاءت العبارة رقم (7) من الجدول (5) التي نصها (تهتم الجامعة بتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-724)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة وسط . وأيضاً العبارة رقم (8) من الجدول (5) التي نصها (تتبنى الإدارة العليا للجامعة فلسفة إدارة الجودة الشاملة التعليم الإلكتروني)، حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-1,140)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة وسط .

أما العبارة رقم (9) من الجدول (5) التي نصها (تطبيق المراكز التعليمية للجامعة نظم إدارة الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني)، حيث نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (- 13,545)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . فيما يتعلق بالعبارة رقم (10) من الجدول (5) التي نصها (النظام الإداري للجامعة يساعد على تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (2,075)، مما يعني وجود دلالة إحصائية للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة كبيرة. كما جاءت العبارة رقم (11) من الجدول (5) التي نصها (تعمل الجامعة على التحسين المستمر في كافة خدمات التعليم الإلكتروني)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (- 2,049)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة.

وأيضاً العبارة رقم (12) من الجدول (5) التي نصها (توجد ميزانية مخصصة لتطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-4,564) مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . كما جاءت العبارة رقم (13) من الجدول (5) التي نصها (للجامعة نظام محدد لتقويم التعليم الإلكتروني)، نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (-926)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة وسط .



اما العبارة رقم (14) من الجدول (5) التي نصها (توجد في الجامعة إدارة تعمل على ضمان جودة التعليم الإلكتروني) فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة (7,116)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة كبيرة .

والعبارة رقم (15) من الجدول (5) التي نصها (تخضع برامج التعليم الإلكتروني للمراجعة بشكل دوري) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (926-)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة وسط . وأيضاً العبارة رقم (16) من الجدول (5) التي نصها (توجد معايير لتقييم مقررات التعليم الإلكتروني) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة (1,190-)، وهذا يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة وسط .

اما العبارة رقم (17) من الجدول (5) التي نصها (وسائل الاتصال سهلة الاستعمال من قبل الطلاب المشرفين) فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة (3,028-)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة. وايضا العبارة رقم (18) من الجدول (5) التي نصها(تحديد المسؤوليات وتحسينها باستمرار) فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة (4,934-)، مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للعبارة بموافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة . كذلك العبارة رقم (19) من الجدول (5) التي نصها (تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات ذات الصلة باستمرار)، فنجد أن قيمة (ت) المحسوبة(10.238-)، مما يعني وجود دلالة إحصائية ، أي موافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة .

أما العبارة الأخيرة من المحور ورقمها (20) من الجدول (5) التي نصها (يشارك الطلاب والمشرفون في تقويم نظام التعليم الإلكتروني للجامعة). فنجد أن قيمة(ت) المحسوبة (11,196-)، مما يعني وجود دلالة إحصائية ، أي موافقة المفحوصين على العبارة بدرجة ضعيفة .

مناقشه نتيجته فرضية الدراسة

يبين الجدول (5) نتائج استبانة المشرفين الأكاديميين ويتناول كفايات جودة التعليم الإلكتروني؛ يتضح للباحث من خلال ملاحظة النتائج أن معظم العبارات جاءت استجابات المفحوصين بالموافقة بدرجة ضعيفة والعبارات هي: رقم (1)(2)(3)(4)(5)(6)(9)(11)(12)(17)(18)(19)(20) وعددها ثلاث عشرة عبارة ، أي بنسبة (65%)، وتعتبر نسبة عالية جداً .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هنالك خللاً واضحاً في ضعف معرفة المشرفين الأكاديميين إلى رؤيا ورسالة الجامعة ويعود ذلك إلى حداثة إنشاء إدارة ضمان الجودة، كما أن هناك عدم اهتمام بهذا الجانب من قبل العاملين بجامعة، وذلك لعدم تدريبهم على ثقافة الجودة الشاملة، كما أن العاملين لم يطبقوا العمل بإدارة الجودة الشاملة بشكل عام ، وفي التعليم الإلكتروني بشكل خاص . إضافة إلى ذلك نجد قلة الاهتمام بثقافة المعايير، وخاصة في الجودة الشاملة . كما أن ثقافة الجودة الشاملة في العملية التعليمية تعتبر حديثة في السودان بصورة عامة كما أنها حديثة جداً في جامعة



السودان المفتوحة، لذلك لم تكون هناك قناعة تامة بمفهوم إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية، ويعد التعليم المفتوح عن بعد من أكثر انماط التعليم لتطبيق معايير الجودة الشاملة .

أيضاً يلاحظ الباحث أن هناك عبارات نالت الموافقة بدرجة وسط، وهي العبارات رقم (7) (8) (13) (15) (16)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجامعة عندما أنشأت إدارة لضمان الجودة جاءت هذه النتيجة الخاصة بعبارات رقم (7) (8) . كما أن النظام العام لتقويم البرامج الأكاديمية ليس فيه معايير دقيقة ، ربما أدى ذلك لهذه النتيجة . لكن المتابع لنظام التقويم في الجامعة يجد أنه ليس بالنظام الدقيق المحكم، خاصة في مجال التعليم الإلكتروني الذي لم يجد الاهتمام .أيضا برامج المراجعة للتعليم الإلكتروني لا تتم بالصورة العلمية المنهجية ذات الضوابط المحددة والمعايير الدقيقة، وإنما المراجعة تتم عبر آراء شخصية واجتهادات فردية ليس لها معايير محددة ومتفق عليها . إضافة إلى أن معايير تقييم مقررات التعليم الإلكتروني تتم عبر ما تم تناوله في السطور أعلاه.

كما يلاحظ الباحث ان هناك عبارتين هما (10) (14)، جاءت الموافقة بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن النظام الإداري يساعد على تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة، وهذا صحيح، أن هنالك إدارة لضمان الجودة، كما أن معظم الانظمة الإدارية تساعد على تطبيق الجودة الشاملة، وهذا لا يختلف فيه اثنان، وعليه تعتبر هذه النتيجة طبيعية وليست نقطة محورية في الاستبانة، كما أنها جاءت مؤكدة الإطار النظري للدراسة.

مما سبق يستنتج الباحث أن نتيجة هذه الاستبانة تعتبر متوافقة ومنسجمة ومتجانسة مع بعضها ، حيث نجد اختلافاً طفيفاً في العبارتين (13) (16)، جاءت الموافقة بدرجة وسط، يعتبرها الباحث ليست بالبعيدة لأنها قريبة من درجة الضعيف. بينما جاءت العبارات رقم (10)(14) في الاستبانة بالموافقة بدرجة كبيرة ، وبالرغم من ذلك لاتعتبر هاتان العبارتان ذاتي تأثير كبير ، لأن معظم عبارات الاستبانة جاءت بدرجة ضعيفة.

مما تقدم يلاحظ الباحث أن معظم العبارات جاءت فيهما الموافقة بدرجة ضعيفة ماعدا عبارتين جاءت فيهما الموافقة بدرجة كبيرة ، كما لم تحصل أي عبارة بدرجة موافقة بدرجة كبيرة جداً ، وهذا دليل ومؤشر واضح على أن كفايات جودة التعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة تتوافر بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، وهذا يؤكد تحقق صحة فرضية الدراسة التي نصها (يرى المشرفون الأكاديميون بجامعة السودان المفتوحة أن كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة ضعيفة. باستقراء هذه النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة نجد أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ماتوصلت إليه كل من دراسة طلال سعيد عمر ال شيبان (2008 م)، ودراسة إبراهيم حسن العجب (2009 م)، ودراسة إلهام حسين الطيب (2011 م)، عدم وجود ميزانية كافية لتطبيق الجودة الشاملة .

ملخص نتائج الدراسة واستنتاجاتها :

1. كفايات الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني بجامعة السودان المفتوحة تتوافر بدرجة ضعيفة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.
2. لم يطبق العمل بإدارة الجودة الشاملة بشكل عام والتعليم الإلكتروني بشكل خاص.
3. ضعف القناعة بمفهوم الجودة الشاملة في العملية التعليمية.



جامعة الحسين بن طلال للبحوث ، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا المجلد (4) ملحق (1) 2019

4. برامج المراجعة للتعليم الالكتروني لا تتم بالصورة العلمية المنهجية ذات الضوابط والمعايير .
5. النظام الادارى يساعد على تطبيق ادارة الجودة الشاملة .

التوصيات :

1. تطبيق كفايات (معايير) الجودة الشاملة للتعليم الإلكتروني
2. إنشاء وحدة لضمان الجودة بمركز التعليم الإلكتروني.
3. توفير بنية تحتية غنية للتعليم الإلكتروني بالجامعة .
4. تذليل العوائق الادارية التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني .
5. وضع معايير فنية لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة .
6. تكوين مجلس للجودة بالتعليم الإلكتروني .
7. تطبيق معايير سكورم لإنتاج المقررات التعليمية .



قائمة المراجع :

- شادية عبد الحليم تمام : (2010م) ، الجودة في برنامج التعليم المفتوح (في ضوء الاتجاهات العالمية والاحتياجات المحلية) . ط (1) ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر
- عبد الله علي محمد إبراهيم ، أحمد صادق عبد المجيد محمد : (2011م) ، الجيل الثاني في التعليم الإلكتروني معايير سكورم . ط (1) ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- سلامة عبد العظيم حسين : (2008م) ، الجودة في التعليم الإلكتروني - مفاهيم نظرية وخبرات عالمية ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، مصر.
- رشيدة السيد أحمد الطاهر ورضا عبد البديع السيد عطية : (2012م) ، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .
- إبراهيم حسن حسين العجب : (2009م) ، النظم الإدارية للتعليم عن بعد - دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة ، رسالة دكتوراه غير منشورة في تكنولوجيا التعليم ، جامعة الزعيم الأزهرى ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية .
- إلهام حسين الطيب مصطفى : (2011م) ، واقعية تطبيق الجودة الشاملة في إدارة التعليم عن بعد (دراسة ميدانية بكلية الدراسات التقنية والتنمية بجامعة الزعيم الأزهرى) ، رسالة ماجستير غير منشورة في تكنولوجيا التعليم ، جامعة الزعيم الأزهرى ، عمادة الدراسات العليا ، كلية التربية .
- طلال سعيد عمر ال شيبان : (2008م)، إدارة الجودة الشاملة في الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة في التربية ، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا.
- محمد النور إبراهيم : (2011م) ، واقع استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم عن بعد (دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزعيم الأزهرى ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي .
- سمير النجدي : (2012م) ، تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد (3) العدد (6) كانون الثاني .
- السيد عبد المولى السيد أبوخطوة : (2011م) ، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني . المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في جامعة الزرقاء الأردن ، 10 - 12 مايو .
- عاقل فصيحة بنت العربي : (2011م) ، الجودة الشاملة والتعليم الإلكتروني (حالة الجزائر)، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة الزرقاء ، الأردن .
- فائدة محمد سالم الورفلي : (2011م) ، أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق الجودة في التعليم العالي . المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ، جامعة الزرقاء ، الأردن.